

[105] الفرق بين الأمر المطلق ومطلق الأمر | فوائد شرح اقتضاء

الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية كنا في الحلقة الماضية مع المؤلف رحمه الله تعالى وقفنا عند بيان الفرق بين مفهوم اللفظ المطلق وبين المفهوم المطلق من اللفظ قال فاذا - [00:00:00](#) اخذت فان اللفظ يستعمل مطلقا ومقيدا. فاذا اخذت المعنى المشترك بين جميع موارد مطلقها ومقيدها ومقيدة كان اعم من المعنى المفهوم منه عند اطلاقه. وذلك المعنى المطلق يحصل بحصول بعض مسميات اللفظ في اي استعمال حصل من استعمالات -

[00:00:20](#)

المطلقة والمقيدة. واما معناه في حال اطلاقه فلا يحصل بعض معانيه عند التقييد. بل يقتضي امورا كثيرة لا يقتضيها اللفظ المقيد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ما زلنا مع الشيخ رحمه الله رحمه الله - [00:00:40](#)

في بحثه في الامر المطلق ومطلق الامر. وسبق هذا في اخر الحلقة السابقة. نعم. وقلنا فيه فرق بين المطلق الامر المطلق ومطلق الامر فهذا شئ معروف فاذا امر بالمخالفة مخالفة الكفار - [00:01:00](#)

بمخالفة الكفار فهذا امر مطلق يقتضي مخالفتهم في جميع الامور الخاصة بهم سواء كانت من دينهم آآ او كانت من عاداتهم وتقاليدهم الخاصة بهم. ولا يقتضي هذا ان انك اذا خالفتهم في بعض الامور - [00:01:20](#)

تحقق فيه المخالفة المطلوبة. نعم. شرعا. بخلاف ما لو اه نهى عن اه لو لو نهى عن مخالفتهم في شئ معين في شئ معين فان هذا الامر يقتصر على هذا الشئ المعين لانه مطلق امر وليس - [00:01:40](#)

امرا مطلقا. نعم. قال رحمه الله كثيرا ما يغلط الغالطون هنا. الا ترى ان الفقهاء يفرقون بين الماء المطلق وبين الماء المطلقة الثابتة في المني والمتغيرات وسائر المائعات. نعم وهذا مثال اخر الماء. الماء جنس - [00:02:00](#)

ادخلوا تحته انواع منه الماء الذي انزله الله جل وعلا من السماء او انبعه من الارض وجعله جعل منه كل شئ حي. نعم. من الحيوانات والنباتات التي تعيش على هذا الماء. ومنه - [00:02:20](#)

الماء النازل من اه الفحول من الحيوانات والادميين. الله خلق كل دابة مما. من ماء خلق كل دابة من ماء فهذا الماء يراد به المني فيراد به المني النازل من اصلاب الفحول - [00:02:40](#)

الى ارحام الناث. وكذلك يطلق الماء على المياه المتغيرة التي لماء الماء الذي انزله الله او انبعه من الارض. ايضا ينقسم الى اقسام ثلاثة كما ذكر الفقهاء. الماء الطهور وهو الباقي - [00:03:00](#)

على خلخته والماء الطاهر وهو الماء الذي لم يبقى على خلخته وانما تغير بشئ طاهر. والماء النجس وهو الذي خالطته نجاسة فغيرت احد اوصافه من الطعم او اللون او الريح. فالماء جنس تحته - [00:03:20](#)

هذه الانواع. نعم. قال فانت تقول عند التقييد اكرم الضيف باعطائه هذا الدرهم. فهذا اكرام مقيد. فاذا قلت اكرم كنت امرا بمفهوم اللفظ المطلق. وذلك يقتضي امورا لا تحصل بحصول اعطائه درهما فقط. نعم اذا قيل اكرم الضيف - [00:03:40](#)

فاعطه هذا الدرهم. فهذا يتقيد باعطائه الدرهم. اكرامه باعطائه الدرهم فقط. ولا يتناول جميعا بخلاف ما اذا قيل اكرم الضيف بدون

تقييد. فهذا يشمل جميع انواع الاكرام المطلوبة كما سبق - 00:04:00

- 00:04:20